

النهاية في غريب الأثر

{ عقم } (ه) فيه [سَوَّآءٌ وَلُودٌ خير من حَسَنَاءَ عَقِيم] العقيم : المرأة التي لا تلدُ وقد عَقُّقَت تَعَقُّمُ فهي عَقِيم وعَقِمَت فهي مَعْقُومَة والرَّجُل عَقِيم ومَعْقُوم .

- ومنه الحديث [اليمِينُ الفاجرة التي يُقْتَطَعُ بها مَالُ الْمُسْلِمِ تَعَقُّمُ الرَّحِمِ] يُريد أنها تَقْطَعُ الصِّلَةَ والمعروفَ بين الناس . ويجوز أن يُحْمَلَ على طَاهِرِهِ .

- ومنه حديث ابن مسعود [إِنَّ اللَّهَ يَطْهَرُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَخْرِقُ الْمُسْلِمُونَ لِسُجُودَ وَتُعَقِّمُ أَصْلَابَ الْمُنَافِقِينَ فَلَا يَسْجُدُونَ] أي تَيْبَسُ مَفَاصِلُهُمْ وَتَصِيرُ مَشْدُودَةً . والمعاقِم : المفاصل